# لاَ يُوجَدُ لَديّكَ دَمَاً

كَلِمَةٌ تُقَالُ لَكَ

وكَثِيراً مَّا تقولُهاَ لِنَفسُكْ.

كَلِمَةً تُقَالُ

فِي الْعَبَثِ والمُزاحْ

وكَثَيراً مَّا تُقالُ

فِي الجَّدِ والّصِياحْ

فَالجَدُّ جَدْاً

أَنْ تُقَالُ فِي الجَّدْ

تَعْلَمُ وَقْتُهَا أَنَّهَا كَلِمَةً قَوِيةً

تُثِيرُ الغَضَبُ وتَخْلُقُ

مِنَ المُزَاحِ جَدَاً

لاً يَنْتَهِي

وَعِنْدَمَا تُقَالُ

فِي الَعَبَثِ والمُزَاحِ

فَيعْبَثُ بِهَاَ

العَابِثُونَ عَبَثَاً

ويَمْزَحُ بِهَا

المَازِحُونَ مُزَاحَاً

فَلاَ تَدرِي إذَّا كَانَ

عَبَثًا وَمُزَاحَاً أمَّ جَدَّاً

فَبَعْدَ مَّا تُقَالُ

يَأتِي مِنْكَ السؤالُ

أَهَذاَ جَداً

فَتَأتِي الإِجَابَةْ

كَلاَ إِنَهُّ مُزَاحُ لاَ مَحَالَ

فَلاَ تَغْضَب

فَلاَ أغْضَبْ

وتَزدَادُ المَحَبْةُ

ويَزدَادُ الإِشْتِيَاقُ

والَقَلبٌ يَنبُضٌ بِالسَعَادةَ

لِمُجَرَد فَقَطْ هَذَا الحِوَارْ

ويكْتَمِلٌ الحَدِيثٌ

وتَتَمادَا الكَلِمَاتٌ

وَنَتَحَدَثٌ فِي دِينٍ

وَشَرعٍ وعِبَادَةْ

وثَقَافَةٍ وطِبٍ وَدَواءٍ

وحِكمَةٌ وَوَعْظٍ وإفَادَةْ

ونَتَحَدثٌ عَنْ القَدِيمٌ

والجَدِيدْ

نَتَحَدثٌ عَنْ كُلِ شَئٌ

حَتَيّ النِكَاتٌ

نَقولُها وَتَتَعَالَيَ الضَحِكَاتْ

مِنَ الْقَلْبٌ

بَعدّ مَّا كِانَ فِي الصَمت

وَيَأخُذُنَا الحَدِيثُ

ونَرْجِعُ تَارةً لِلحِوارْ

ونَكُونُ فِي أَشَدِ الإشْتِيَاقُ

للحَدِيثُ وَنَحْن نَتَحَدَث

ونَتَبَادَلُ الإفْكَارْ

ويَطوُلُ الحِوارْ

ويَنْتَهِي الحَدِيثُ

علَّيَ أَمَلٌ اللِقَاءُ

ويَأتِي الإنِهِيَار

ويُقَالُ الكَلاَم

الّذي كَانَ يُقَالُ

فِي العَبَثِ والمُزَاح

يُقَالُ الأَنَ فِي الِجَّدْ

ألهَذِا الحَدِ

يَكُونُ الكَلاَمُ دَاخِلُنَا جَّداً

ويُقَالُ عَبَثًاً ومُزَاحَا

أَلِهَذَا الحَدِ

نَقْتُلُ سَعَادةَ القُلوبُ

الّتَي تَتَرَاقَصُ فَرحَا

لِسمَاعِ أصْواتِهِمْ

لِحَيَاتُنَا فِي وجُودِهِمْ

لِلحَدِيثِ مَعَهُمْ

يُنْزَعُونَا مِنْ قِمَةِ

أحْزَانِنَا

ويَجَعَلُونَا فِي قِمَةِ

فَرَحِنَا

وَفِي عُمْقُ هَذّا الحُبُ